

بحر بلا أمواج



عيناك.. بحر بلا أمواج
هدوء.. صفاء.. بدون ارتجاج

وثغر تبسم يضيئ الحياة
ووجه بشوش يشيع ابتهاج

وجدتك نهراً كثيراً العطاء
بماء فرات بدون أجاج

رأيتك نوراً يزيح الظلام
وبعد اختناق يكون انفراج

أَنْرَتْ فُؤَادِي وَكُلَّ حَيَاتِي
فَنُورُكَ يَسْطَعُ مِثْلَ السَّرَاجِ

وَرُوحِي وَرُوحُكَ تَمْتَرِجَانِ
تَذُوبَانِ عَشْقاً بِكُلِّ انْدِمَاجِ

وَحِينَ تَكُونِينَ عَنِّي بَعِيدَةً
فَإِنَّ الْقَلْبَ يُعَانِي اخْتِلَاجِ

وَيَغْدُو عَلَيَّ بِطَوْلِ الْبُعَادِ
يُنَادِيكَ دُومًا فَأَنْتِ الْعِلَاجِ

يَزِيدُ حَنِينِي وَشَوْقِي إِلَيْكَ

وَأَحْتَاجُ حُبَّكَ أَشَدَّ احتِياجُ

تَعَالَى لِنَمُضِي مَعًا بالحياةِ

وَتَمُضِي الحياةُ بِدُونِ انزعاجِ

وَتَسْطَعُ شَمْسٌ تُنِيرُ الطريقَ

وَصَبْحٌ يَزِيدُ الحياةَ ابتهاجُ
